صفة الصفـوة

المجلس قط إنما كان يقعد إلى جانب الحائط ويستند إلى الحائط ويجمع بين ركبتيه .

عن علي بن عثام بن علي قال سمعت أبي قال سمعت سفيان الثورى يقول لقد خفت الله خوفا عجبا لي كيف لا أموت لكن لي أجل أنا بالغه ولقد خفت الله خوفا وددت أنه خفف عني منه ما أخاف أن يذهب عقلي .

عبدالرحمن بن عبدالله قال قال سفيان إني لأضع يدي على رأسي من الليل إذا سمعت صيحة فأقول قد جاءنا العذاب .

عن عبثر قال قام سفيان يصلى قبل الزوال فمر بهذه الآية فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير فخرج نادا فما لحقوه إلا في الحمراء فردوه .

قال السنى وقال عمرو العتابي عن سفيان ما من موطن من المواطن أشد على من سكرة الموت أخاف أن يشدد علي فاسأل التخفيف فلا أجاب فأفتنن .

يوسف بن أسباط قال قال لي سفيان وقد صلينا العشاء الآخرة ناولني المطهرة فناولته فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر فنظرت فإذ المطهرة بيمينه ويساره على خده فقلت يا أبا عبدالله هذا الفجر قد طلع قال لم أزل منذ